،،، لقد ظلت الوحدة اليمنية هدفاً عظيماً يناضل في سبيل تحقيقه كل أبناء اليمن الأحرار عقوداً من الزمن.. وجاءت الثورة اليمنية الخالدة «٢٦ سبتمبر/ ١٤ أكتوبر» لتؤكد إصرار الجماهير على تحقيق الوحدة اليمنية كهدف عظيم من أهداف الثورة التي دكت معاقل الإمامة والكهنوتية وأرغمت الاستعمار الغاشم على الجلاء عن أرض الوطن..

وجاء يوم ٢٢مايو ١٩٩٠م متوجاً لنضال الجماهير وتحقيق حلمها الكبير بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ظل قيادة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، الذي شهد الوطن اليمني في عهده الميمون أعظم الإنجازات الوطنية في كافة مجالات الحياة:-

وبحلول شهر مايو.. هاهو شعبنا يحتفل بالعيد الوطني الحادي والعشرين .. وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة أجرت «الثورة» استطلاعات صحفية مع مجاميع من أبناء الوطن اليمني في مختلف محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن نظرتهم إلى الوحدة اليمنية في عيدها الحادي والعشرين، وكذا أبرز الإنجازات التي شهدها وطننا اليمني.. وهاكم حصيلة اللقاءات التي ننشرها في حلقات:-

الضالع /نبيل الجنيد

أبناء محافظة الضالع لـ«الثورة»:

الوحدة اخرجت اليمن من عنق الزجاجة

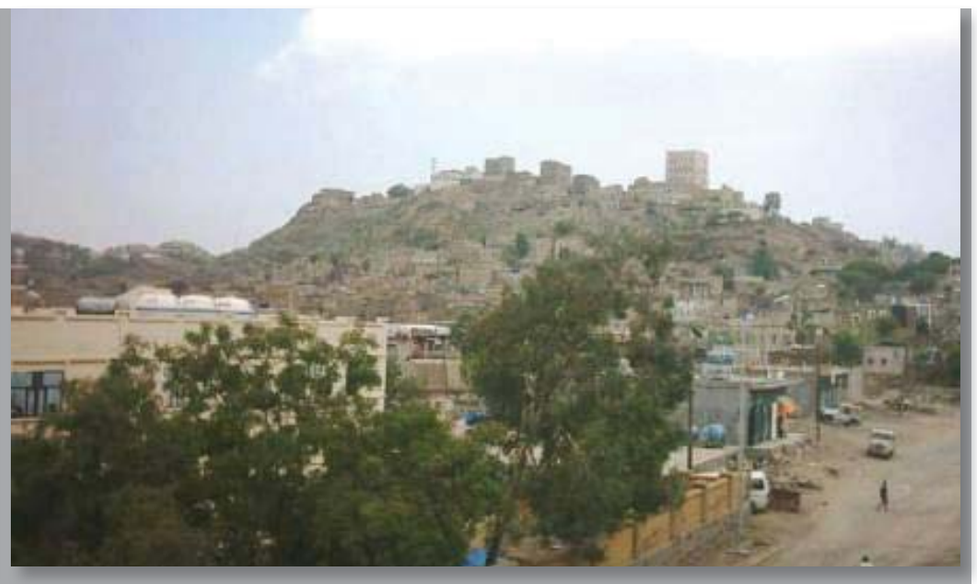

☐ بالوحدة والديمقراطية تجاوزت اليمن حقب الصراعات ودورات العنف

☐ صندوق الاقتراع هو المجسد الحقيقي لإرادة الشعب في حكم نفسه

☐ لا خوف على وحدة حملت الخيرات لأبنائها في شتى مجالات الحياة

الوقوف صفاً واحداً

● **الأخ/ محمد صالح الهاشمي:**

– الوحدة اليمنية المباركة هي حلم ومصير وقد للشعب اليمني كل يناظل من أجله وتم تحقيقه في الـ٢٢مايو عام ١٩٩٠م على يد القائد الوحدوي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وأن النظر إلى واقع الوحدة اليمنية وهي في عيدها الـ٢١ والعشرين. بضروف استثنائيه وذلك بمايمر به الوطن من حراك سياسي مأزوم. يذكرنا بموقف اندلاع صيف ٩٤، ولهذا يجب على الشرفاء من كل أبناء الوطن الوقوف صفاً واحداً لحماية الوحدة والمنجزات أمام تلك الرياح العاصفة التي تحاول المساس بأمن واستقرار ووحدة الوطن وخروجهم عن المسار الديمقراطي الحقيقي.

– أما في ما يخص المشاريع والمنجزات التي شهدها وطننا الحبيب في ظل زعامة صانع الوحدة ومحقق الديمقراطية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فهي ذات أبعاد ولا حدود لتناولها هنا، ولا يستطيع أحد نكرانها أو الجحود بها لأنها شيء موجود وملموس وينتفع منها كافة شرائح وأفراد المجتمع الواحد، فالصناعة والتجارة والصحة والسكان والأشغال والطرق وغيرها أضحت مشاريعها على نطاق واسع وكذا الحال في المناطق الريفية التى لم تعد تفتقد لأدنى مقومات الحياة، فاليمن الحديث يشهد نمواً وانتعاشا سياسياً واجتماعيا واقتصادياً وثقافياً وعملياً وتنمية لا مثيل لها.

مشاريع عملاقة

● **الأخ / محسن محمد الحلالي:**

– الحديث عن واقع الوحدة اليمنية بعمرها الحادي والعشرين حديث يعيدنا إلى ذكريات تحقيقها في يوم الثاني والعشرين من مايوم عام ١٩٩٠م، ذلك اليوم الذي قضى على كل مخلفات الماضى الحزين الذي عاشه الوطن طيلت عدة قرون طويلة.

وإننا في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع قد عانينا العديد من مآسي التشطير والحروب والصراعات التي حرمت المديرية المشاريع إلى أن جاء عهد الوحدة اليمنية التي حققها فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح الذي بعهده شهد اليمن عموماً تطوراً ملموساً سواء في مجال البنية التحتية وكذا المجال الثقافي والعلمي بالإضافة إلى التطور السياسي والديمقراطي الذي انتهجه الشعب اليمني منذ انبلاج فجر تاريخ الوحدة المشع فالوحدة اليمنية وجدت لتبقى بإذن الله مهما كانت الظروف التي يمر بها اليمن كون تحقيقها تم بعد نضال مرير وجاءت لتكون إنقاذاً للشعب بعد صراع كبير. وخيرما لمسه اليمن من إنجازات تطوير جانب الاستكشافات النفطية وتطوير الموانئ والملاحة وشبكة الاتصالات والطرق التي تربط كل محافظات الجمهورية مع بعضها البعض وغيرها من المشاريع العملاقة.

الممارسة الديمقراطية

● **الأخ/ منصور حمود الشيخ:-**

– محافظة الضالع كغيرها من المحافظات ولتكون نموذجاً أساسياً لليمن ما حصلت عليه من دعم لا محدود من قبل القيادة السياسية في شتى المجالات الخدمية والانمائية. ولعل المشاريع المشيدة بالمحافظة في القطاع الصحي والتعليم وحتى كانت عدد الوحدات الصحية ومدارس التعليم بعدد أصبع اليد واليوم شيدت بفضل الوحدة المباركة المئات من المدارس الأساسية والثانوية والوحدات الصحية التي وصلت إلى كل قرى ومديريات المحافظة وكذا المنشأة والأدوات الرياضية التي وصلت بملايين الريالات بعد أن كان لايوجد سوى ملعب واحد وناديين فقط حيث وقد وصل إلى تأسيس العديد من الأندية والملاعب الرياضية بكل المديريات نظير ما تحقق لليمن في ظل دولة الوحدة.

بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الذي أرسى دعائم الممارسة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير بالإضافة إلى السياسة الخارجية الحكيمة التي استطاع من خلالها حل الكثير من الخلافات مثل ترسيم الحدود مع دول الحوار بالإضافة إلى حكمته ونفسه الطويل في التعامل مع من يحاولون المساس بمنجزات الوحدة والخروج عن المسار الديمقراطي وذلك بدعوتهم للحوار لتجنيب الوطن مخاطر الفتن والانزلاق للمجهول.

منجز عظيم

● **الاخ/ عبد العزيز علي القطري:**

– الوحدة اليمنية بعيدها الحادي والعشرين تعيش زخماً كبيراً وما يؤكد الزخم الديمقراطي والسياسي وحرية التعبير وحرية الصحافة طوال عشرين عاماً. وقطع شوط كبير في التنمية البشرية وإصلاح وتحديث الجهاز الإداري لأجهزة الدولة كافة.

منذ تولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية وبالذات في ظل دولة الوحدة التي توحدت من خلالها كل أجهزة الدولتين وفي يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد لمس الوطن العديد من المشاريع الواسعة على مستوى كل المحافظات لتكون للمنجزات أرقام تتحدث عن نفسها لتبرهن للجميع على الواقع ومنها الاتصالات وشبكة الطرق والجسور وكذا، التعليم بكل المستويات العلمية. بمختلف التخصصات.

إضافة إلى ذلك الدعم الذي يقدم لشريحة الفقراء و المساكين عبر صندوق الرعاية الاجتماعية وغيرها من المنجزات، فهنيئاً لشعبنا هذا المنجز العظيم وكل عام والجميع بخير.

يوم تاريخي

● **الأخ /تركي محمد عواس**

– إن الشعب اليمني يعيش اللحظة التاريخية لذكرى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية بعيدها الحادي و العشرين والوطن يمر بمماحكات سياسية بين القوى السياسية. وهذه الصراعات الداخلية التي نعيشها جميعاً قد أعاقت عملية التنمية والبناء التي كانت سارت بخطى واسعة منذ انبلاج فجر التاريخ المشرق الذي سطره قائد المسيرة القائد الوحدي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح التي تحاول بعض العناصر الانقلاب على الشرعية الدستورية التي حظي بها من كافة أبناء الشعب اليمني عبر صناديق الاقتراع وهذا يعد عدم إيمان تلك القوى المعادية للشرعية الدستورية بالنهج الديمقراطي.

وعن الانجازات الوطنية التي تحققت للوطن في ظل دولة الوحدة فهي شاهدة تتحدث عن نفسها في كل مناحي الحياة فالحرية والديمقراطية هي أكبر منجز تاريخي عهده الوطن الذي كان يعاني من الكتمان وتكميم الأفواه. ولولا هذا ما خرج كل واحد منا يعبر عما في نفسه من معانٍ.